التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات يحظى بالأولوية الصحية العالمية في مؤتمر ويش 2024 بمؤسسة قطر

قادة الصحة العالمية: يسلطون الضوء على الإجراءات العالمية اللازمة للحفاظ على عمل المضادات الحيوية للقرن المقبل.

13 نوفمبر 2024. الدوحة ، قطر :

ناقشت لجنة دولية من خبراء الصحة، في اليوم الأول من مؤتمر القمة العالمية للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، إحدى المبادرات العالمية لمؤسسة قطر، الإجراءات ذات الأولوية لحماية مستقبل المضادات الحيوية .

وتحدث في الجلسة كل من السيدة سالي ديفيز، المبعوثة الخاصة لمقاومة مضادات الميكروبات في المملكة المتحدة؛ والدكتورة حنان بلخي، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية (المكتب الإقليمي لشرق المتوسط)؛ وسعادة الدكتورة كارين تيغمارك ويسل، سفيرة الصحة العالمية بوزارة الخارجية السويدية؛ والدكتور كريستوس كريستو، الرئيس الدولي لمنظمة أطباء بلا حدود؛ والدكتور نور شماس، صيدلاني إكلينيكي وناجية من فريق عمل منظمة الصحة العالمية لمكافحة مضادات الميكروبات. وأجرى اللورد آرا دارزي، الرئيس التنفيذي لمؤتمر "ويش"، حوارًا مفتوحًا قبل الجلسة.

قال اللورد دارزي "من الواضح تمامًا، بالنظر إلى جميع الأدلة، أنك لن تتمكن أبدًا من حل مشكلة المقاومة من خلال العلم فقط."

واتفق أعضاء اللجنة على ضرورة الاعتراف بمقاومة مضادات الميكروبات كحالة طوارئ علمية وسلوكية عالمية متعددة القطاعات والأجيال، وذلك وفقًا لتقرير جديد بعنوان" معالجة مقاومة مضادات الميكروبات :كيف نحافظ على فعالية المضادات الحيوية للقرن القادم"، والذي صدر قبيل انعقاد القمة. يجب أن يكون الحفاظ على المضادات الحيوية من أولويات العمل بين قادة النظام الصحي البشري، وكذلك صحة الحيوان والبيئة والأمن الغذائي والاقتصادي. وقال المؤلفون إنه بدون المضادات الحيوية، سيختفي الطب الحديث كما نعرفه.

وقدمت اللجنة توصيات، مستكشفةً فرص اتخاذ المزيد من الإجراءات في مجال إشراك المواطنين على الصعيد العالمي، والعلوم الانتقالية، والسياسات والتنظيم.

وعلّقت السيدة سالي ديفيز على فائدة إعادة صياغة التحدي المتمثل في مقاومة مضادات الميكروبات على أنه لا يتعلق بكسب الحرب، بل بعدم خسارتها و طرحت ديفيز تساؤل ألاو هو: كيف ننقذ الأرواح ونتعايش مع البكتيريا؟ حيث يجب أن نكون، في البلدان الغنية على وجه الخصوص، في حالة توازن مع ما

هو متاح، لحماية الناس و تابعت بالقول أننا لم نصل إلى هدفنا بعد، وأمامنا طريق لا بأس به لنقطعه. لكنني متفائلة.“

حيث تم افتتاح مؤتمر ويش هذا العام بحضور سمو الشيخة موزة بنت ناصر ، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر ومؤسس مؤتمر ويش. وتضمن حفل الافتتاح الذي أقيم في مركز قطر الوطني للمؤتمرات في الدوحة كلمات ألقتها معالي الدكتورة حنان محمد الكواري ، وزيرة الصحة العامة السابقة في قطر ، واللورد دارزي من دنهام ، الرئيس التنفيذي لمنظمة ويش ، وكريستوس كريستو ، رئيس منظمة أمديسين بلا حدود.

تتمحور قمة هذا العام حول موضوع "الصحة من منظور انساني: المساواة والمرونة في مواجهة النزاعات"، وستسلط الضوء على الحاجة إلى الابتكار في مجال الرعاية الصحية لدعم الجميع، وتركّز على بناء القدرة على الصمود خصوصًا في المجتمعات الضعيفة والمناطق التي تعاني من النزاعات المسلحة.

وقد حظي مؤتمر ويش بشراكة استراتيجية مع منظمة الصحة العالمية، تشمل التعاون في إعداد سلسلة من التقارير والمقالات السياسية المستندة إلى الأدلة العلمية، بالإضافة إلى دعم منظمة الصحة العالمية لاستراتيجية تنفيذية بعد القمة.

وسيشارك في القمة ما يزيد على 200 خبير في مجال الصحة، حيث سيقدمون أفكارًا وممارسات مدعومة بالأدلة العلمية حول الابتكار في الرعاية الصحية لمواجهة أبرز التحديات الصحية العالمية الملحّة.

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر .

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراد الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية .

تتضافر جهود هذه الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء .

مؤسسة قطر – إطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وتسعى المؤسسة لتلبية احتياجات الشعب القطري والعالم، من خلال توفير برامج متخصصة، ترتكز على بيئة ابتكارية تجمع ما بين التعليم، والبحوث والعلوم، والتنمية المجتمعية .

تأسست مؤسسة قطر في عام 1995 بناء على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. واليوم، يوفر نظام مؤسسة قطر التعليمي الراقي فرص التعلّم مدى الحياة لأفراد المجتمع، بدءاً من سن الستة أشهر وحتى الدكتوراه، لتمكينهم من المنافسة في بيئة عالمية، والمساهمة في تنمية وطنهم.

كما أنشأت مؤسسة قطر صرحًا متعدد التخصصات للابتكار في قطر، يعمل فيه الباحثون المحليون على مجابهة التحديات الوطنية والعالمية الملحة. وعبر نشر ثقافة التعلّم مدى الحياة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في برامج تدعم الثقافة القطرية، تُمكّن مؤسسة قطر المجتمع المحلي، وتساهم في بناء عالم أفضل .

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يُرجى زيارة الموقع الإلكترونيhttp://www.qf.org.qa

للاطلاع على أبرز مستجداتنا، يمكنكم زيارة صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي ,Instagram : Facebook, Twitter and LinkedIn.

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل عبر البريد الإلكترونيpressoffice@qf.org.qa :